الرياض

دشن ندوة "التحكيم العلمي" نيابة عن وزير التعليم العالي

د. أبا الخيل: نحتاج إلى مبادرات الباحثين في الجامعات لمواكبة دعم "القيادة" للبحث العلمي

"الرياض:"

نيابة عن معالي وزير التعليم العالي د. خالد محمد العنقري افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل صباح أمس الاثنين ندوة "التحكيم العلمي: أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية؟"، التي تنظمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من 28-29ذي الحجة 1428ه، بمشاركة عدد من الباحثين والمحكمين من داخل المملكة وخارجها ممن لهم اسهامات علمية مميزة في هذا المجال، إلى جانب عدد من رؤساء المجالس العلمية في المؤسسة الأكاديمية والبحثية، ورؤساء تحرير المجلات العلمية في بعض الدول العربية والأجنبية.

وقد بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم القى وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة كلمة أكد فيها على أهمية التحكيم العلمي كأحد مقومات البحث العلمي في حياة المجتمعات التي ترغب التحديث والتطوير، ومواكبة المتغيرات وتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات. وقال ان هذه الندوة تعالج بالبحث والمراجعة المعايير العلمية للتحكيم العلمي ومشكلاته وأخلاقياته وواقع تحكيم الرسائل الجامعية في الجامعات المحلية والدولية، وذلك من خلال 33بحثاً وورقة عمل، مشيراً إلى أن الندوة تعد الأولى على مستوى الوطن العربي التي تناقش موضوع التحكيم العلمي كأحد الجوانب الداعمة لتطوير الإنتاج العلمي.

عقب ذلك ألقى السيد هري شوارزلر من جامعة ميتشجن الأمريكية كلمة المشاركين في الندوة أكد فيها على أهمية البحث العلمي في الجامعات، مشيراً إلى أن الجامعات عليها مسؤولية كبيرة في الوقوف مع الباحثين وتشجيعهم، بهدف توليد الأفكار وتنمية الابداع والابتكارات لديهم، إلى جانب البحث عن طرق جديدة للنظر إلى العالم بما يخدم مجتمعاتهم ويسهم في تطويرها. وقال ان الباحثين داخل الأقسام العلمية بحاجة إلى دعم زملائهم للوصول إلى منتج علمي مميز، وتعزيز الثقة لديهم، ومساعدتهم على تجاوز الأخطاء، ومنحهم الثقة التي يستحقونها. بعد ذلك شاهد الحضور فيلماً وثائقياً حول مسيرة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان "خطوات واثقة لمستقبل واعد."

ثم ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل كلمة نوه فيها بدعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - للبحث العلمي في المملكة، إلى جانب تشجيع أساتذة الجامعات والباحثين على تقديم ورعاية منتجاتهم العلمية بما يخدم المجتمع.

وقال ان البحث العلمي في المملكة يحتاج إلى مبادرة من الباحثين لمواكبة دعم ورعاية "القيادة الرشيدة" للبحث العلمي، مشيراً إلى أن المملكة اليوم هي محط النظر ومضرب المثل لجميع المتخصصين والباحثين الذين يرغبون الوصول إلى المملكة للإفادة والفائدة. وأضاف ان هذه الندوة تمثل دعماً إضافياً لمسيرة البحث العلمي في المملكة، موضحاً ان حجم المشاركات العلمية في الندوة من داخل المملكة وخارجها تعكس مدى اهتمام الباحثين والمختصين بهذا الموضوع المهم، ورغبة الجميع في الخروج بتوصيات علمية تعزز من مكانة البحث العلمي، وتقويم مخرجاته على أسس ومعايير وأخلاقيات

تستجيب للواقع على كافة المستويات، وذلك بالافادة من النماذج المتميزة في مجال التحكيم العلمي على المستويين العربي والدولي. وفي نهاية الحفل قام الدكتور ابا الخيل بتسليم الدروع التذكارية للداعمين للندوة، كما تلقى درعاً تذكارياً من رئيس اللجنة التحضيرية للندوة الدكتور عبدالله الخلف.